

محضر جلسة اللقاء التحسيسي مع المجتمع المدني  
 حول إنجاح المقاربة التشاركية في اعداد المخطط السنوي للإستثمار البلدي

تطبيقاً لمقتضيات المقاربة التشاركية في اعداد المخطط السنوي للإستثمار البلدي لسنة 2017 و ما نتاج عن جلسة عمل الخلية التشاركية المؤرخة في 11 أكتوبر 2016 من توصيات، انعقدت جلسة عمل بمقر قصر البلدية و ذلك يوم السبت 5 نوفمبر 2016 اذ تم توجيهه استدعاءات لكافة مكونات المجتمع المدني من جمعيات وأحزاب تنشط على الصعيد المحلي، قصد المشاركة في إنجاح المقاربة التشاركية عبر تحسيسهم بأهمية هذه المقاربة حيث كان الحضور متنوّعاً و هاماً حيث (28) شخصاً منهم 10 نساء و 6 من الشباب).

وافتتحت الجلسة بترحيب رئيس النيابة الخصوصية بالحضور مثمناً قبولهم دعوة البلدية ورغبتهم في المشاركة الجادة في العمل البلدي.

ثم أحيلت الكلمة إلى السيدة حميدة الدردوري بصفتها ميسرة، حيث قامت بعرض حول أهم مبادئ التشاركية و ما تمثله من تطور واضح في علاقة المواطن بالبلدية حيث تمت المقارنة بين دور المواطن سابقاً في تنشيط العمل البلدي و دوره حسب المقاربة التشاركية حيث أصبح هو من يقرر نوع المشاريع المزمع برمجتها و مكان انجاز المشروع و يتبع مختلف مراحل تنفيذ المشروع من بداية مرحلة الدراسة و إلى حد الإنجاز الفعلي.

كما عرضت السيدة حميدة الدردوري بعض التجارب المقارنة للمقاربة التشاركية، وقد بيّنت في ختام العرض هدف الجلسة و هو البحث في السبل الكفيلة لإنجاح المقاربة

التضاركية و خاصة الاتفاق حول خطة إعلامية و اتصالية يشارك فيها جميع أطياف المجتمع في إطار المخطط السنوي للاستثمار البلدي لبلدية منزل بوزلفة لسنة 2017

ثم افتح باب النقاش و قد تنوّعت التدخلات حيث كانت كما يلي:

- أهمية ارجاع الثقة بين المواطن و البلدية بإشرافه فعليا في اتخاذ القرارات الهامة التي تخص المنطقه و خاصة المشاريع المتعلقة بالبنية الأساسية و احداث المنشآت .
- التأكيد على الإقتراب أكثر من المواطن بتكييف الزيارات الميدانية و تشريك المواطن في تحديد الاحتياجات.
- أهمية تفعيل دور الأحزاب و الجمعيات في تكوين و تدريب منظوريها على مبادئ الحوكمة الرشيدة و حثهم على الإنخراط في اعداد المخطط الاستثماري البلدي حسب المقاربة التشاركية.
- دور البلدية في تقديم المعطيات الازمة للمواطن و مده بكل ما يمكن من معلومات حول تطور العمل البلدي و المصاعب التي يواجهها و الإنجازات التي تم تحقيقها و ذلك عبر موقع واب البلدية أو موقع التواصل الاجتماعي و ذلك في إطار الشفافية و تعزيز الثقة بين المواطن و البلدية.
- اعداد مطويات دورية حول العمل البلدي لمزيد اشراك المواطن في العمل البلدي و استعمال جميع الوسائل المتاحة مثل الإذاعة و غيرها.
- دعوة الشخصيات ذات الكفاءة من أبناء الجهة و تكوين خلية عمل لدعم العمل البلدي و خاصة منه اشراك المواطن فيه.
- الدعو لإرساء مبادئ و آليات التشاركية حتى خارج اعداد المخطط الاستثماري البلدي باشراك المواطن في مختلف القرارات البلدية الهامة التي تأثر على مكونات عيش المواطن بالمنطقة.

- مزيد الإعتماد على التواصل المباشر مع المواطن.
- اعتماد التمييز الإيجابي بين المناطق.

و في نهاية الجلسة تم الاتفاق أن يقوم كل مكون من المجتمع المدني بدوره الإعلامي و التحسيسي لإنجاح المقاربة التشاركية حيث ستقوم البلدية بالإتصال بالمشاركين بالجلسة حين تحديد موعد الجلسة التشاركية الأولى و الاتفاق ، على الخطة الإعلامية المتخذة و توزيع دور كل طرف في هذا الحدث و رفعت الجلسة في تاريخها.

رئيس النيابة الخصوصية

النائب  
الخاص  
النائب العام

